الفصل الخامس

أولاً : نتائج الدراسة.

ثانياً : تفسير النتائج

أولاً: نتائج الدراسة

في هذا الفصل سوف يتناول الباحث نتائج الدراسة وتفسير النتائج وهي كالآتي:

الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات مستوى القلق المتوسط ودرجات الواقع للإنجاز

جدول رقم (٥)

يوضح معامل الارتباط بين مستوى القلق المتوسط

لعينة الدراسة ككل والدافع للإنجاز

أبعاد الدراسة	إنجـــاز
قلق متوسط	٦٥ ,٨٥ *

عدد أفراد العينة ن= ٦٠

* قيمة الدلالة إحصائياً عند ٠,٠١ = ٣٢٥,٠

** قيمة الدلالة إحصائياً عند ٠,٠٥ = ٢٥٠,٠

يتضح من الجدول السابق أنه:

توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ مابين مستوى القلق المتوسط والدافع للإنجاز مما يؤيد الفرض الأول من فروض الدراسة.

الفرض الثاني

توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات مستوى القلق المرتفع ودرجات الدافع للإنجاز.

جدول رقم (٦)

يوضح معامل الارتباط بين مستوى القلق المرتفع

لعينة الدراسة ككل والدافع للإنجاز

أبعاد الدراسة	إنجـــاز
قلق مرتفع	٦ ٤٩ , -*

عدد أفراد العينة ن= ٦٠

* قيمة الدلالة إحصائياً عند مستوى ٠١ , ٠ , = ٣٢٥ , .

** قيمة الدلالة إحصائياً عند مستوى ٠٥ , ٠ , = ٠ ٢٥ , .

يتضح من الجدول السابق أنه:

وجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١ , ٠ مابين مستوى القلق المرتفع والدافع للإنجاز، مما يؤيد الفرض الثاني من فروض الدراسة.

الفرض الثالث

- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات مستوى القلق المنخفض ودرجات الدافع للإنجاز.

جدول رقم (٧)

يوضح معامل الارتباط بين مستوى القلق المنخفض

لعينة الدراسة ككل والدافع للإنجاز.

أبعاد الدراسة	إنجـــاز
قلق منخفض	٤٧٧٢ , -*

عدد أفراد العينة ن= ٦٠

* قيمة الدلالة عند مستوى ٠١ , ٠ , = ٣٢٥ , .

** قيمة الدلالة عند مستوى ٠٥ , ٠ , = ٠ ٢٥ , .

يتضح من الجدول السابق أنه:

توجد علاقة ارتباطية سالبة ات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١ , ٠ مابين مستوى

القلق المنخفض والدافع للإنجاز.

مما يؤيد الفرض الثالث من فروض الدراسة.

ثم قام الباحث بإيجاد معاملات الارتباط بين مستويات القلق والدافع للإنجاز لدى عينة الدراسة من الذكور والإناث وكانت نتائجها كالآتي:

جدول رقم (٨)

يوضح معامل الارتباط بين مستوى القلق المتوسط والدافع للإنجاز لدى عينة الدراسة الذكور.

أبعاد الدراسة	إنجـــاز
قلق متوسط	٩٢٦٢٧, *

عدد أفراد العينة ن= ٣٠

* قيمة الدلالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١=٤٦٣,٠

** قيمة الدلالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥=٣٦١,٠

يتضح من الجداول السابقة أنه:

توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ مابين مستوى القلق المتوسط والدافع للإنجاز لدى الذكور.

جدول رقم (٩)

يوجد معامل الارتباط بين مستوى القلق المرتفع والدافع للإنجاز لدى عينة الدراسة الذكور

أبعاد الدراسة	إنجـــاز
قلق مرتفع	٤٩٦٠, -*

عدد أفراد العينة ن= ٣٠

* قيمة الدلالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١=٤٦٣,٠

** قيمة الدلالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥=٣٦١,٠

يتضح من الجدول السابق أنه:

توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ مابين درجات مستوى القلق المرتفع ودرجات الدافع للإنجاز لدى الذكور.

جدول رقم (١٠)

يوضح معامل الارتباط بين مستوى القلق المنخفض والدافع للإنجاز لدى عينة الدراسة الذكور

أبعاد الدراسة	إنجـــاز
قلق منخفض	-,٤٨٠٣*

عند أفراد العينة ن= ٣٠

* قيمة الدلالة إحصائياً عند ٠,٠١=٠,٤٦٣

** قيمة الدلالة إحصائياً عند ٠,٠٥=٠,٣٦١

يتضح من الجدول السابق أنه:

يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ مابين مستوى القلق المنخفض ودرجات الدافع للإنجاز لدى الذكور.

جدول رقم (١١)

يوضح معامل الارتباط بين مستوى القلق المتوسط والدافع للإنجاز لدى عينة الدراسة الإناث.

أبعاد الدراسة	إنجـــاز
قلق متوسط	-,٧٧٣٦*

عدد أفراد العينة ن= ٣٠

* قيمة الدلالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١=٠,٤٦٣

** قيمة الدلالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥=٠,٣٦١

يتضح من الجدول السابق أنه:

توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ مابين مستوى القلق المتوسط ودرجات الدافع للإنجاز لدى الإناث.

جدول رقم (١٢)

يوضح معامل الارتباط بين مستوى القلق المرتفع والدافع للإنجاز لدى عينة الدراسة الإناث.

أبعاد الدراسة	إنجـــاز
قلق مرتفع	-,٤٨٥٢*

عدد أفراد العينة ن= ٣٠

* قيمة الدلالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١=٠,٤٦٣

** قيمة الدلالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥=٠,٣٦١

يتضح من الجدول السابق أنه:

توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ مابين دجات مستوى القلق المرتفع ودرجات الدافع للإنجاز لدى الإناث.

جدول رقم (١٣)

يوضح معامل الارتباط بين مستوى القلق المنخفض والدافع للإنجاز لدى عينة الدراسة الإناث

أبعاد الدراسة	إنجـــاز
قلق منخفض	-,٤٧٤٢*

عدد أفراد العينة ن= ٣٠

* قيمة الدلالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١=٠,٤٦٣

** قيمة الدلالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥=٠,٣٦١

يتضح من الجدول السابق أنه:

يوجد علاقة ارتباطية سالبة ذات إحصائية عند مستوى ٠,٠١ مابين مستوى القلق المنخفض ودرجات الدافع للإنجاز لدى الإناث.

ونظراً لأن طبيعة الدراسة الحالية هي دراسة العلاقة مابين مستويات القلق الثلاثة (مرتفع-متوسط-منخفض) وبين الدافع للإنجاز على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية (ذكور-إناث) فقد وجد الباحث أنه من الأفضل أن يستخدم أسلوب تحديد التباين كأسلوب إحصائي مناسب لمعرفة ماإذا كانت هناك فروق حقيقية بين مجموعات الدراسة.

جدول رقم (١٤)

يوضح نتائج تحليل التباين

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموعات المربعات (التباين)	النسبة الفائية
بين المجموعات	٢,٢٦٨,١١	٥	٤٠٥٣,٦٢	
داخل المجموعات	٥٢٨٧,٣٤	١٧٤	٣٠,٣٨	١٣٣,٤٣

ن= ١٨٠-١=١٧٩

وبالكشف عن قيمة (ف) الجدولية عند درجات الحرية، ٥، ١٧٤ عند مستوى ٠,٠٥ وجد أنها تساوي ٢,٢٦ وعند مستوى ٠,٠١ وجد أنها تساوي ٣,١١، حيث أن (ف) المحسوبة تساوي ١٣٣,٤٣ إذاً فهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

ثم قام الباحث باستخدام اختبار توكي Tuky لتحديد الفروق بين مجموعات الدراسة الست في الدافع للإنجاز.

جدول رقم (١٥)

يوضح الاختلافات بين متوسطات درجات الإنجاز لمجموعات الدراسة الست باستخدام اختبار توكي

	مجموعة الطالبات ذوي القلق المنخفض ٢٧,٩	مجموعة الطلبة ذوي القلق المنخفض ٢٨,١	مجموعة الطالبات ذوي القلق المتوسط ٢٨,٢	مجموعة الطلبة ذوي القلق المتوسط ٤٩,٧	مجموعة الطالبات ذوي القلق المرتفع ٢٤,٢	مجموعة الطلبة ذوي القلق المرتفع ٢٨,٢
٢٧,٩ مجموعة الطالبات ذوي القلق المنخفض	*	,٢	* ٢١,٢	* ٢١,٨	٣,٧	٣
٢٨,١ مجموعة الطلبة ذوي القلق النخفض		*	* ٢١	* ٢١,٦	٣,٩	,٦
٤٩,١ مجموعة الطالبات ذوي القلق المتوسط			*	,٦	* ٢٤,٩	* ٢٠,٩
٤٩,٧ مجموعة الطلبة ذوي القلق المتوسط				*	* ٢٥,٥	* ٢١,٥
٢٤,٢ مجموعة الطالبات ذوي القلق المرتفع					*	٤
٢٨,٢ مجموعة الطلبة ذوي القلق المرتفع						*

* تعني دال عند نسبة ١٠ , ,

$$\text{تقدير الخطأ المعياري} = \frac{٣٠,١٨}{٣٠} = ١$$

لتحديد نسبة الدلالة لاختبار توكي عند درجة حرية ١٧٤ , ٦ متوسطات

- نسبة ٥٠ , ٠ = ١ × ٠٣ , ٠ = ٤ , ٠٣ **
- نسبة ١٠ , ٠ = ١ × ٧٦ , ٤ = ٤ , ٧٦ *
- دال عند نسبة ١٠ , ٠
- * تعني دال عند نسبة ١٠ , ٠
- ** تعني دال عند نسبة ٥٠ , ٠

يتضح من الجدول السابق مايلي:

١- أن متوسط درجات الإنجاز عند مجموعة الطلبة ذوي القلق المتوسط هو ٤٩,٧ ومتوسط درجات مجموعة الطلبة ذوي القلق المرتفع ٢٨,٢ وان الفرق بين المتوسطات هو ٢١,٥ وهذا الفرق دال عند نسبة ١٠ , ٠ لصالح مجموعة الطلبة

ذوي القلق المتوسط وذلك يؤيد الفرض الرابع من فروض الدراسة الذي مؤداه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الدافع للإنجاز بين مجموعة الطلبة ذوي القلق المتوسط وبين مجموعة الطلبة ذوي القلق المرتفع وذلك لصالح مجموعة الطلبة ذوي القلق المتوسط.

٢- أن متوسط درجات الإنجاز عند مجموعة الطلبة ذوي القلق المتوسط هو ٧ , ٤٩ ومتوسط درجات مجموعة الطلبة ذوي القلق المنخفض هو ١ , ٢٨ وكان الفرق بين المتوسطات هو ٦ , ٢١ وهذا الفرق دال عند نسبة ١ . , . لصالح مجموعة الطلبة ذوي القلق المتوسط وذلك يؤيد الفرض الخامس من فروض الدراسة الذي مؤداه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الدافع للإنجاز بين مجموعة الطلبة ذوي القلق المتوسط وبين مجموعة الطلبة ذوي القلق المنخفض وذلك لصالح مجموعة الطلبة ذوي القلق المتوسط.

٣- أن متوسط درجات الإنجاز عند مجموعة الطلبة ذوي القلق المرتفع هو ٢ , ٢٨ ومتوسط درجات الإنجاز عند مجموعة الطلبة ذوي القلق المنخفض هو ١ , ٢٨ وكان الفرق بين المتوسطات هو ١ , . هذا الفرق غير دال عند نسبتي ٥ . , . و ١ . , . وذلك يؤيد الفرض السادس من فروض الدراسة الذي مؤداه:

- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الدافع للإنجاز بين مجموعة الطلبة ذوي القلق المرتفع وبين مجموعة الطلبة ذوي القلق المنخفض.

٤- أن متوسط درجات الدافع للإنجاز عند مجموعة الطالبات ذوي القلق المتوسط هو ١ , ٤٩ ومتوسط مجموعة الطالبات وي القلق المرتفع هو ٢ , ٢٤ وكان الفرق بين المتوسطات هو ٩ , ٢٤ وهذا الفرق دال عند نسبة ١ . , . لصالح مجموعة الطالبات ذوي القلق المتوسط وذلك يؤيد الفرض السابع من فروض الدراسة الي مؤداه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الدافع للإنجاز بين مجموعة الطالبات ذوي القلق المتوسط وبين مجموعة الطالبات ذوي القلق المرتفع وذلك لصالح مجموعة الطالبات ذوي القلق المتوسط.

٥- أن متوسط درجات الدافع للإنجاز عند مجموعة الطالبات ذوي القلق المتوسط هو

١ , ٤٩ ومتوسط درجات الدافع للإنجاز وعند مجموعة الطالبات ذوي القلق المنخفض هو ٩ , ٢٧ وكان الفرق بين المتوسطات هو ٢ , ٢١ وهذا الفرق دال عند نسبة ٠١ , ٠ لصالح مجموعة الطالبات ذوي القلق المتوسط وذلك يؤيد الفرض الثامن من فروض الدراسة الذي مؤداه:

- توجد فروض ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الدافع للإنجاز بين مجموعة الطالبات ذوي القلق المتوسط وبين مجموعة الطالبات ذوي القلق المنخفض وذلك لصالح الطالبات ذوي القلق المتوسط.

٦- أن متوسط درجات الدافع للإنجاز عند مجموعة الطالبات ذوي القلق المرتفع هو ٢ , ٢٤ ومتوسط درجات الدافع للإنجاز عند مجموعة الطالبات ذوي القلق المنخفض هو ٩ , ٢٧ وكان الفرق بين المتوسطات هو ٧ , ٣ وهذا الفرق غير دال عند نسبتي ٠٥ , ٠ و ٠١ , ٠ وذلك يؤيد الفرض التاسع من فروض الدراسة والذي مؤداه:

- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط دجات الدافع للإنجاز بين مجموعة الطالبات ذوي القلق المرتفع وبين مجموعة الطالبات ذوي القلق المنخفض.

٧- أن متوسط درجات الدافع للإنجاز مجموعة الطلبة ذوي القلق المتوسط هو ٧ , ٤٩ ومتوسط درجات الدافع للإنجاز عند مجموعة الطالبات ذوي القلق المتوسط هو ١ , ٤٩ وكان الفرق بين المتوسطات هو ٦ , ٠ وهذا الفرق غير دال عند نسبتي ٠٥ , ٠ و ٠١ , ٠ وذلك يؤيد الفرض العاشر من فروض الدراسة الي مؤداه:

- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الدافع للإنجاز بين مجموعة الطلبة ذوي القلق المتوسط وبين مجموعة الطالبات ذوي القلق المتوسط.

٨- أن متوسط درجات الدافع للإنجاز عند مجموعة الطلبة ذوي القلق المرتفع هو ٢ , ٢٨ ومتوسط درجات الدافع للإنجاز عند مجموعة الطالبات ذوي القلق المرتفع هو ٢ , ٢٤ وكان الفرق بين المتوسطات هو ٤ وهذا الفرق غير دال عند نسبتي ٠٥ , ٠ و ٠١ , ٠ وذلك يؤيد الفرض الحادي عشر من فروض الدراسة الذي موداه:

- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الدافع للإنجاز بين مجموعة الطلبة ذوي القلق المرتفع وبين مجموعة الطالبات ذوي القلق المرتفع.

٩- أن متوسط درجات الدافع للإنجاز عند مجموعة الطلبة ذوي القلق المنخفض هو ١ , ٢٨ ومتوسط درجات الدافع للإنجاز عند مجموعة الطالبات ذوي القلق المنخفض هو ٩ , ٢٧ وكان الفرق بين المتوسطات هو ٢ , ٠ وهذا الفرق غير دال عند نسبتي ٠٥ , ٠ و ٠١ , ٠ وذلك يؤيد الفرض الثاني عشر من فروض الدراسة والذي مؤداه:

- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الدافع للإنجاز بين مجموعة الطلبة ذوي القلق المنخفض وبين مجموعة الطالبات ذوي القلق المنخفض.

ثانياً تفسير نتائج الدراسة:

لقد أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن وجود علاقة ارتباطية موجبة مابين مستوى القلق المتوسط والدافع للإنجاز ووجود علاقة ارتباطية سالبة مابين مستويات القلق (المرتفع-المنخفض) والدافع للإنجاز.

والواقع أن هذه النتائج كلها تدور حول تأكيد حقيقة واحدة وأن تباينت الصورة، فحيث يكون القلق متوسطاً يكون الدافع للإنجاز في أحسن صورة سيان كان الطرف الآخر للمقارنة ينصب على قلق مرتفع أو على قلق منخفض.

فالقلق المتوسط هو الطاقة الدافعة التي تدفع الأفراد إلى تحقيق ذاتهم في كل المستويات، أي القلق المتوسط هو طاقة الحياة لتحقيق أفضل أداء وإنجاز.

وهذه الوسطية لها جذور دينية وأدبية وفلسفية فمن الناحية الدينية مأأكده الإسلام في مواطن كثيرة متشابهة، فهو دين الوسطية في كل شئ لاتشدد، ولاتفريط، وإنما هو توسط واعتدال على دوام العبادة واستمرارها دون ملل فيقول تعالى في سورة البقرة الآية "١٤٣" "وكذلك جعلناكم أمة وسطاً" صدق الله العظيم وفي سورة الإسراء يقول تعالى "ولاتجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولاتبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً" صدق الله العظيم. وبذلك يكون وجود القلق على نحو معتدل (متوسط) هو طاقة الحياة التي تدفع الإنسان إلي العمل والأداء والإيجابية.

ومن الناحية الأدبية فقد تمنى العقاد مزيداً من القلق للمصريين حتى يدفعهم ذلك إلى مزيد من العمل والإنتاج والإيجابية ومن الناحية الفلسفية ماقد أشار أرسطو إليه أن الفضيلة هي وسط بين رزيلتين.

فالقلق المرتفع يعوق الفرد عن الإنجاز العالي لأنه يؤدي إلى تشتيت الانتباه والتفكير، وكما يقال أنه إذا زاد الشئ عن حده انقلب إلى ضده، وزيادة الشحن المعنوي في أي موقف يؤدي إلى زيادة القلق بشدة لابد أن ينتج عنه ضعف في الإنجاز والأداء نتيجة إعاقة القلق للإنجاز.

أما القلق المنخفض فهو استسلام أي أضعف من أن يكون قوة دافعية، إذ أن الأفراد ذوي مستوى القلق المنخفض يكتفون بماتجود عليهم به الحياة، كما أنهم محرومين من طاقة الإنجاز التي تدفعهم إلى مزيد من الأداء والإنجاز، وبذلك يمكننا أن نقول أن "أقل الناس قلقاً هم أقلهم نجاحاً في إنجاز مهام الحياة".

- وتذهب سامية القطان ١٩٨١ إلى أن القلق على نحو متوسط هو الحالة المثلى للأسوياء التي تدفعهم إلى الإنجاز كما أنه الحالة المركزية النقية التي تتيح للأفراد إنجاز عالي وتدفعهم بإيجابيتها نحو كل ماهو جديد، فالقلق المتوسط هو القلق السوي، وهو أيضاً الأساس في جميع الإنجازات الإيجابية في الحياة، وهو الوسط الفاصل بين طرفين هما القلق المرتفع والمنخفض، فإذا مازاد القلق عن هذه الحالة المثلى استحال إلى عائق يعوق صاحبه عن كل أداء وإنجاز لأنه يكف قدره الإنسان على العمل، وعلى الاستمتاع بالحياة وهو ماأجتمعت عليه معظم مدارس علم النفس، بالإضافة إلى أن شدة القلق هي الأساس وراء غالبية الأمراض النفسية.

وكذلك الحال عندما ينخفض القلق عن هذه الحالة المثلى للدافعية والحفز ففي هذه الحالة يكون الفرد بعيداً عن الطاقات التي تدفعه إلى الأداء والإنجاز فمع شدة انخفاض القلق فإن الأداء الإيجابي والإبداعي يكون ضعيفاً حيث لايوجد اهتمام ورغبة في تحقيق الإنجاز.

وهذا المفهوم عن القلق المتوسط كقلق دافعي ربما يقترب مماقال به (بيرلز) من أن العملية العلاجية تستهدف في أساسها تحويل القلق العصابي إلى قلق استثاري دافعي بحيث تتحول الطاقة التي كانت معوقة للإنجاز إلى طاقة حافزة على هذا الإنجاز ودافعه إليه (Patterson -١٩٧٣-ص ٣٥٠-٣٥١) .

وربما يتضح الأمر بشكل أدق من خلال رأي (دولارد وميلر) عن القلق خلال

عرضهما لفنيات العلاج السلوكي التقليدي حيث يقرران أن المعالج السلوكي أحياناً مايتحتم عليه أن يرفع من مستوى القلق المنخفض عند المريض خدمة للعملية العلاجية (صلاح مخيمر-١٩٧٣-ص٥١-٥٧)

ومما لاشك فيه أن الغالبية العظمى من الدراسات السابقة باستنادها إلى الثنايات المنطقية والنقائض التصورية حسب النهج الأرسططالي، بدلاً من السياقات (باستنادها على مفهوم التدرجات المتصلة والسلسلية وذلك حسب المنهج الجليلي قد ظلت خارج حدود العملية العلمية بمعنى الكلمة، فالقلق في تلك الدراسات يقيم عالمين منفصلين متغايرين من القلق، القلق المرتفع وكان النظر إليه بحسبانه لاسوي والقلق المنخفض وكان النظر إليه بحسبانه قلق سوي.

ولم يكن ذلك إلا مسايرة لمنطلق العصر الأسططالي حيث كانت السوية واللاسوية يقيمان عالمين مستقلين ومتغايرين تماماً.

ويمكن القول بأن الأسلوب الجاليلي بقيامه على مفهوم السلسلة والمتصل والواحد، يظهر في دراسة سامية القطان التجريبية المعملية (١٩٨١).

- والتي تتأيد نتائج الدراسة الحالية بتلك الدراسة التي توصلت إلى أن هناك درجات للقلق تعتبر مواتية للأداء بحيث تحفز صاحبها إلى تعبئة كل طاقاته لمواجهة الموقف وهذه الحالة المثلى للقلق هي التي تتوفر للأسوياء.

كما أسفرت نتائجها أن وجود القلق على نحو متوسط (معتدل) يعتبر هو طاقة الحياة التي تدفع الإنسان إلى العمل والأداء والإيجابية والإنجاز، وبذلك يكون القلق المتوسط هو أفضل استعداد ممكن للإنجاز-والأداء لأن الطاقة الحافزة تكون في حالتها المثلى بحيث تتيح حرية الأداء بعيداً عن شلل الحفز الشديد للقلق المرتفع وبعيداً عن انعدام الحفز واللامبالاة في القلق المنخفض.

وبهذا يزداد فهمنا للقلق المتوسط كدافع للسلوك من خلال رأي كوري Corey حيث يرى أن القلق خاصية إنسانية أساسية فهو ليس بالضرورة باثولوچي لأنه يمكن أن يكون قوة دافعية عارمة تحفز على النمو والازدهار، فالقلق هو نتاج الوعي بالمسئولية عن الاختيار، والقلق كخاصية إنسانية هو استجابة للتهديد فإنه يتأصل في لب الوجود

فالفرد يشعر به عندما تتعرض وجود الذات للتهديد.

- وتتأيد نتائج هذه الدراسة أيضاً بنتائج دراسة هشام الخولي (١٩٨٧) والتي تمخضت نتائجها على أن وجود القلق على نحو متوسط تكون القدرة على التفكير الابتكاري في أحسن حالاتها سواء كان الطرف الآخر للمقارنة ينصب على قلق مرتفع أو قلق منخفض، ودراسة رشاد موسى، ومحمد غندور (١٩٩٠) والتي أسفرت على أن المبتكر أكثر دافعية للإنجاز ودراسة عبد العزيز ميهوب (١٩٩١) والتي أسفرت نتائجها عن أن القلق المتوسط هو أفضل مستويات القلق غير أنها اختلفت معهما في أن قلق الامتحان المنخفض قد يؤدي إلى مستوى متداني من التحصيل أفضل من القلق المرتفع، ولكن لايصل إلى مستوى الامتحان المتوسط.

- كما أسفرت نتائج الدراسة الحالية أيضاً عن أنه لايوجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور-الإناث في الدافع للإنجاز في أي مستوى من المستويات الثلاثة للقلق سيان كان ذلك قلق (مرتفع أو متوسط أو منخفض) ومعنى هذا أن الجنس لم يكن ذو تأثير، فالظاهرة النفسية لدى الذكور هي هي لدى الإناث، فالأنوثة ليست نمطاً مستقلاً ومنفصلاً ومغايراً لنمط الذكور وتتحسد الاختلافات بينهما تبعاً لثقافة المجتمع وللسياقات البيئية.

- وخلاصة هذا كله أن مستوى القلق المتوسط هو المستوى الأمثل الذي يتمخض عنه أفضل صورة للدافع للإنجاز بينما على النقيض من ذلك القلق المرتفع، والقلق المنخفض الذي يتمخض عنهما إنجازاً ضعيفاً.

ملخص الدراسة

دراسة العلاقة بين مستوى القلق والدافع للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

مقدمة

يعد القلق من أهم سمات عصرنا ، إذ أن القلق من سمات المجتمع الذي يمر بتغير سريع، ولعله من الطبيعي أن يصيب القلق الإنسان المعاصر، لأنه يبغي الوصول لكي يشعر بتحقيق ذاته.

كما أن ظروف المعيشة التي تتميز بها الحياة الحديثة تعد من أهم المصادر الخارجية الكبرى للقلق، فالضغوط الرهيبة التي تثقل كاهل الإنسان وتضغط على نفسيته بل حتى على وجوده كله.

فالقلق يصاحب الإنسان منذ مولده، والقلق هو الإحساس الذي يشدنا من العدم في كل لحظة ويفتح أمامنا طريق المستقبل.

وهو لب وصميم الصحة النفسية، إذ أنه هو الأساس لجميع الإنجازات الإيجابية وهو أيضاً أساس جميع الأمراض النفسية فهو بإتقان جميع مدارس علم النفس الأساسي لكل اختلالات الشخصية واضطرابات السلوك وهو المنطلق لكل الإنجازات البشرية فالقلق يرتبط بكل جوانب السلوك الانفعالي بما فيها الدافع للإنجاز.

مشكلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلين الآتيين:

١- هل يوجد علاقة ارتباطية موجبة أو سالبة ذات دلالة إحصائية بين مستويات القلق الثلاثة (مرتفع-متوسط-منخفض) ودافعية الإنجاز.

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ذي مستويات القلق الثلاثة (مرتفع-متوسط-منخفض) في دافعية الإنجاز.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة في إلقاء الضوء على طبيعة العلاقة مابين مستوى القلق والدافع للإنجاز بمعنى تحديد المستوى الذي تكون دافعية الإنجاز في أحسن صورها.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة مابين مستوى القلق والدافع لل نجاز لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

الدراسات والبحوث السابقة:

قام الباحث بعرض الدراسات والبحوث السابقة (العربية-الأجنبية) والتي تنصب بشكل جاد ووثيق على موضوع دراسته.

العينة:

اشتملت على (١٨٠) طالباً وطالبة من بين ثلاث مدارس بإدارة قليوب التعليمية وهما مدرسة بلقس الثانوية المشتركة، ومدرسة قليوب الثانوية بنين، ومدرسة قليوب الثانوية بنات.

تراوحت أعمار العينة مابين (١٦، ١٧) عاماً، وانقسمت العينة من حيث مستويات القلق إلى (٦٠ قلق مرتفع- ٦٠ قلق متوسط- ٦٠ قلق منخفض) أما من حيث الجنس فكانت تنقسم إلى ٩٠ كور، ٩٠ إناث.

الأدوات:

١- مقياس القلق السوي	إعداد/ سامية القطان
٢- مقياس الدافع للإنجاز	إعداد/محمود عبد القادر
٣- استمارة جمع بيانات أولية	إعداد/الباحث

الأسلوب الإحصائي:

استخدام الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

١- معاملات الارتباط لبرسون

٢- تحليل التباين

٣- اختبار توكي

نتائج الدراسة:

أيدت النتائج جميع فروض الدراسة فكانت كمايلي:

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ مابين مستوى القلق المتوسط ودرجات الدافع للإنجاز.

٢- توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ مابين مستوى القلق المرتفع ودرجات الدافع للإنجاز.

٣- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ مابين مستوى القلق المنخفض ودرجات الدافع للإنجاز.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ في متوسط درجات الدافع للإنجاز بين مجموعة الطلبة ذوي مستوى القلق المتوسط وبين مجموعة الطلبة ذوي مستوى القلق المتفع وذلك لصالح مجموعة الطلبة ذوي مستوى القلق المتوسط.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ في متوسط درجات الدافع للإنجاز بين مجموعة الطلبة ذوي مستوى القلق المتوسط وبين مجموعة الطلبة ذوي مستوى القلق المتوسط وبين مجموعة الطلبة ذوي مستوى القلق المنخفض وذلك لصالح مجموعة الطلبة ذوي مستوى القلق المتوسط.

٦- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الدافع للإنجاز بين مجموعة الطلبة ذوي مستوى القلق المرتفع وبين مجموعة الطلبة ذوي مستوى القلق المنخفض.

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ في متوسط درجات الدافع للإنجاز بين مجموعة الطالبات ذوي مستوى القلق المتوسط وبين مجموعة الطالبات ذوي مستوى القلق المرتفع وذلك لصالح مجموعة الطالبات ذوي مستوى القلق المتوسط.

٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ في متوسط درجات الدافع

للإنجاز بين مجموعة الطالبات ذوي مستوى القلق المتوسط وبين مجموعة الطالبات ذوي القلق المنخفض وذلك لصالح مجموعة الطالبات ذوي مستوى القلق المتوسط.

٩- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الدافع للإنجاز بين مجموعة الطالبات ذوي مستوى القلق المرتفع وبين مجموعة الطالبات ذوي مستوى القلق المنخفض.

١٠- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الدافع للإنجاز بين مجموعة الطلبة ذوي القلق المتوسط وبين مجموعة الطالبات ذوي مستوى القلق المتوسط.

١١- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الدافع للإنجاز بين مجموعة الطلبة ذوي مستوى القلق المرتفع وبين مجموعة الطالبات ذوي مستوى القلق المرتفع.

١٢- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الدافع للإنجاز بين مجموعة الطلبة ذوي مستوى القلق المنخفض وبين مجموعة الطالبات ذوي مستوى القلق المنخفض.